تقنية إيقاف الحركة في الأفلام لها تاريخ طويل، وغالبًا ما كانت تستخدم لعرض أجسام متحركة كما لو أنها تتحرك باستخدام السحر. ويمكن أن ينسب الفضل في نشأة هذه التقنية إلى ألبرت سميث وجيمس ستيوارت بلاكتون في فيلم "سيرك همبتي دمبتي" عام 1897 لأستوديو فيتاغراف، حيث جعل الحياة تدب في ألعاب السيرك المكونة من بهلوانيين وحيوانات. استُعملت خدعةٌ بتقنية الإيقاف في مشهد تسلسل النحت السريع من فيلم "مرحٌ في مخبز". وقام فنان خدع الأفلام الفرنسي جورج ميلييس في أحد أفلامه القصيرة باستخدام هذه التقنية لتحريك العنوان في بطاقة رسائل، "الفندق المسكون" عام 1907 هو فيلم آخر لجيمس ستيوارت بلاكتون استخدمت فيه التقنية وحقق نجاحًا باهرًا عندما أُصدر. وقام الإسباني سيغوندو دي شومون (1871–1929) بإصدار فيلم "الفندق الإلكتروني" في نفس السنة وبنفس نهج أفلام بلاكتون. وفي عام 1908 تم إصدار فيلميّ "كابوس النحات ويلش ريربيت" و"كابوس النحات" بواسطة بيلي بيتزر. أيضًا فنّي التحريك الإيطالي روميو بوسيتي أذهل الجماهير برسومه المتحركة (جولة القوة) عام 1912. أما فلاديسلاو ستارفيتش (1892–1965) فيعد أكبر رائد أوروبي في مجال إيقاف الحركة الذي قام بتحريك كل من "الجميلة لوكانيدا" عام 1910 و"معركة خنافس الأيل" عام 1910، و"النملة والجندب" لعام 1911.فيلم "النماذج الاستثنائية) يعد أحد أقدم أفلام الصلصال المتحركة التي أبهرت المشاهدين عام 1912، وفي ديسمبر من عام 1916 عُرضت في السينما أولى حلقات "معجزات في الطين" لويلي هوبكنز والمكونة من 54 حلقة. أيضًا في ديسمبر من عام 1916 خاضت هيلينا سميث ديتون ـ وهي أول امرأة تعمل في مجال الرسوم المتحركة ـ تجربة تطبيق التقنية على الصلصال، وأطلقت فيلمها الأول عام 1917 الذي كان عبارةً عن اقتباس لرواية ويليام شكسبير "روميو وجولييت".وفي نقطة التحول الفنية في القرن الماضي كان هناك شخص مشهور في مجال الرسوم المتحركة يعرف بـ"ويليز أوبراين، يعتبر إسهامه معروفًا في فيلم "العالم الضائع" 1925، إلا أن التقدير الأعظم له كان لإسهامه في فيلم "كينغ كونغ" 1933، حيث يُعد حجر أساس ضمن أعماله في مجال تقنية إيقاف الحركة.يُعدّ "راي هاريهاوزن" خليفة أوبراين ووريثه الشرعي في هوليوود؛ فبعد أن تعلم على يدي أوبراين في فيلم (مايتي جو يونغ) 1949م، انطلق هاريهاوزن في صناعة تأثيرات إيقاف الحركة في سلسلة من الأفلام الناجحة والمعروفة على مدى العقود الثلاثة اللاحقة، وضمّت الأفلام كلاً من "أتت من تحت البحر" 1955م، و"رحلة سندباد الذهبية" 1973م، قامت شركة أوتولايت –وهي شركة استيراد قطع غيار سيارات– بإنتاج فيلم ترويجي وضمّنتهُ تقنية إيقاف الحركة في مشهد لمنتجاتها وهي تمر بجانب مصانع الشركة ترافقها مقطوعة فرانز شوبرت العسكرية. ثم تم استخدام نسخة مختصرة من هذا الفيلم في وقت لاحق في إعلانات تجارية تلفزيونية للشركة، خصوصًا في الإعلانات التي ظهرت عبر شبكة قنوات سي بي إس في خمسينيات القرن الماضي ضمن (برنامج التشويق) الذي كانت ترعاه الشركة ذاتها. قام إليوت نوييس الأصغر ـ فنان رسوم صلصال متحركة مستقل ـ بتهذيب تقنية "الشكل المفرغ" في تحريك الرسوم بالصلصال في فيلمه ـ الذي ترشح لجائزة الأوسكار ـ "الطين. أو أصل المخلوقات" 1965م. كما استخدم نوييس تقنية إيقاف الحركة لتحريك رمال منثورة على لوح زجاجي في فيلمه المتحرك الموسيقي "رجل الرمال" 1975. انضم ويل فينتون ـ منتج أفلام خاض تجارب في تحريك الرسوم بالصلصال ـ إلى النحات بوب غارديز لإعداد الفيلم التجريبي القصير الذي حمل عنوان "مغلق أيام الاثنين" الذي أصبح أول فيلم بتقنية إيقاف الحركة يفوز بجائزة الأوسكار. تابع ويل فينتون تقديم العديد من التجارب الناجحة في الأفلام القصيرة منها فيلم "كوغنيتو العظيم" و"الصنع" و"ريب فان وينكل" التي ترشح كل منها لجائزة الأوسكار. عام 1977 قدم فينتون فيلما وثائقيًا بعنوان "كليميشن" عن هذه التقنية وأسلوبه الخاص في الأفلام المتحركة الصلصالية. بعد فترة وجيزة من ظهور هذا الفيلم الوثائقي، تم تحويل المصطلح إلى علامة تجارية بواسطة فينتون نفسه من أجل التفريق بين عمله وفريقه من جهة وبين أعمال الآخرين الذين بدؤوا بعده في استخدام تقنية "الرسوم المتحركة الصلصالية". وعلى الرغم من أن المصطلح أصبح ثابتًا وتم استخدامه للتعبير عن تقنيتي أفلام الصلصال وإيقاف الحركة إلا أنه لازال علامة تجارية مملوكة حالياً لشركة لايكا للترفيه. وتم عرض 20 حلقة صلصال متحرك في برنامج "ساترداي نايت لايف" الشهير بداس من شهر فبراير 1976. قام الإنكليزيين بيتر لورد ودايفد سبروكستون بإنشاء شركة "أردمان للرسوم المتحركة". صمما شخصية مورف المساعد اللصيق لمقدم البرامج التلفزيونية طوني هارت في مسلسل "خذ هارت" الذي بثته البي بي سي. وصنعت الشخصية التي بلغ طوله 5 بويات (10. وتم استخدام الدمية في إنتاج فلم سينمائي اسمه "المغامرات المذمذهلة لمورف" عام 1980.استخدمت الدمى المتحركة المصقولة بالرمال في فيلم "قلعة الرمال" الحائز على الأوسكار عام 1977، المنتج بواسطة صانع الرسوم المتحركة الهولندي الكندي كو هويدمان، الذي كان واحدًا من صانعي الرسوم المتحركة الذين تبنّاهم المجلس الوطني للأفلام في كندا "إن إف بي"، وهي وكالة من الحكومة الكندية للفنون والأفلام قامت بدعم صانعي الرسوم المتحركة لعدة عقود. ومن الرواد الذين جددوا العديد من أفلام

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

إيقاف الحركة تحت رعاية إن إف بي نورمان ماكلارين، حيث جلب العديد من صانعي الرسوم المتحركة ليصنعوا وينتجوا أفلامهم المبدعة الخاصة بهم، ومن أشهرها أفلام "شاشة الدبوس" لـجاك دروين، وهي عبارة عن شاشة مليئة بالدبابيس حيث يتم تحريك الدبابيس لتكوين عدة أشكال، وقد تم التبرع بشاشة الدبوس عن طريق الفنان أليكساندر أليكسييف وزوجته كلير باركر.أما الأفلام الثابتة الإيطالية فتضمنت "كواك كواو" 1978م لفرانسيسكو ميسيري الذي كان يستخدم فن الأوريغامي في فيلمه، أيضًا فيلم "الأحمر والأزرق" وفيلم لقطط مصنوعة بالصلصال يدعى "ميو وماو". ومن الإنتاجات الأوروبية الأخرى التي تضمنت سلسلة من الرسوم متوقفة الحركة "المومين" 1979م لـتوف يانسن الذي اشتهر كعمل مدبلج للعربية باسم "وادي الأمان"، وأنتجت عن طريق بولسكي وجوبتر للأفلام. ومن أهم فرق الأفلام المتحركة البريطانية جون هاردويك وبوب بورا، حيث كانوا من أوائل صانعي الرسوم المتحركة في كثير من برامج التلفاز البريطاني، والمشهورين بأعمالهم ثلاثية "ترومبتونشاير".شركة ديزني جربت العديد من تقنيات إيقاف الحركة من خلال التعاقد مع مخرج الرسوم المتحركة مايك جتلوف ليقوم بعمل أول رسوم متحركة بخاصية إيقاف الحركة لألعاب ميكي ماوس في سلسلة قصيرة باسم "هوس الفئران)، وهي جزء من عرض خاص للتلفاز احتفالاً بالذكرى الخمسين لميكي ماوس باسم "خمسينية ميكي" عام 1978م. بعد سنة أنتج جتلوف مرة أخرى لديزني فيلمًا مثيرًا للإعجاب باستخدام تقنيات متعددة لإيقاف الحركة لعرض فيلم ترويجي لفيلم "الحفرة السوداء" وسميت تأثيراته بالتأثيرات الجوهرية لأنها ظهرت كأفضل جزء في هذا العرض. أصدر جتلوف لقطاته التي صنعها في العام التالي في فيلم حجمه 16مليمتر مجموعة تلك اللقطات كفيلم قصير باسم "ساحر السرعة والوقت"، مع أربعة من أفلامه المصورة القصيرة الأخرى ذات التقنيات المتعددة التي تطورت مع الوقت إلى فيلمه الطويل الخاص بنفس الاسم. ومما يدل على فعالية تقنياته المستخدمة ومعظم أفلامه المتقنة، تم إطلاق الفيلم في صالات العرض عام 1987م والفيديو عام 1989م.في السبعينيات والثمانينيات استخدمت شركة "الإضاءة الصناعية والسحرية" (بالإنجليزية: Industrial Light & Magic) الكثير من نماذج أفلام متوقفة الحركة لأفلام ثلاثية "حرب النجوم" الأولية حيث كانت مشاهد تسلسل الشطرنج، وحركة سير التاونتاونز وأيتي–أيتي في "الإمبراطورية ترد الضربات"، وسير أيتي–أستي في "عودة الجيداي" كانت جميعها بتقنية إيقاف الحركة وتحديدًا بتقنية "إطلاق الحركة" أو "غو موشن" (ستتم الإشارة إليها في فقرة لاحقة). العديد من اللقطات بما في ذلك الأشباح في (غزاة التابوت المفقود) وأول جزأين من سلسلة "روبوكوب" استخدمت نسخة التأثيرات الخاصة بتقنية "قو موشن" لـ فيل تيبيت ضمن الأفلام متوقفة الحركة. استمر نمو نشاط شركة "أردمان للرسوم المتحركة". مولت القناة الرابعة إنتاج سلسلة جديدة من فلم الصلصال المتحرك بإسم "قطع التخاطب" معتمدين على تسجيلات صوتية حقيقية. ونال فلم "راحة المخلوقات"، إنتاج نك بارك على جائزة الأوسكار لأفضل فلم صور متحركة قصير عام 1990. أخرج مارك بول تشينوي أول فيلم طويل من الصلصال المتحرك والذي اعتمد على شخصية شهيرة من القصص المصورة اسمها "بوقو" تحت عنون "بوقو، أنا ذاهب" والذي بُثّ عدة مرات في القنوات الأمريكية ولكن لم يُطلق تجارياً بعد، لكن بعض الشخصيات تطلبت محركات وسيقان صلبة ومنحوتة.استُخدمت تقنية إيقاف الحركة في بعض اللقطات في نهاية فيلم "تيرمينيتور"، كما استخدمت للمشاهد التي تحتوي أطباق فضائية صغيرة طائرة في فيلم "البطاريات غير مدرجة" لستيفن سبيلبيرغ عام 1987م، تم تحريكها بواسطة ديفيد ألين، وتظهر أعمال إيقاف الحركة الخاصة بألين في العديد من الأفلام مثل: "وحش بحيرة كريتر" عام 1977م، "الثعبان المجنح كيو" عام 1982م، و"المرتعب" عام 1993م. كما يُعد إعلان ألين لشركة فولكس واجن الذي استخدم فيه شخصية "كينغ كونغ" منذ سبعينيات القرن الماضي،وفي عام 1985 أطلق ويل فينتون وفريقه فيلماً روائياً طويلاً بطريقة إيقاف الحركة بعنوان (مغامرات مارك توين) حيث يحكي حياة الكاتب الأمريكي الشهير وأعماله، وفي حين أن هذا الفيلم الثقافي كان ثقيلاً نوعًا ما على الجمهور الشاب آنذاك، إلا أنه حصل على تعليقات إيجابية من النقاد والمشاهدين البالغين عمومًا [بحاجة لمصدر]، كما أنشأ فريق فينتون فيلم "نومز والملك نوم" لسلسلة أفلام ديزني "العودة إلى أوز" الذي حصل على ترشيح لجائزة الأوسكار للتأثيرات البصرية، وفي الثمانينيات وبداية التسعينيات أصبح فينتون معروفاً بأعماله التجارية وكذلك بالحملات المهتمة بأفلام إيقاف الحركة بما في ذلك البرنامج الموسيقي الشهير "كاليفورنيا ريزنس".من الأعمال الجديرة بالإشارة أفلام المخرج التشيكي يان شفانكماير التي جمعت بين تقنية توقف الحركة والتمثيل الحي، مثل شخصية أليس في فيلم "أليس في بلاد العجائب" للكاتب لويس كارول، بالإضافة إلى شخصية "فاوست" بطل الأسطورة الألمانية الكلاسيكية. ويظهر تأثير المدارس التشيكية في سلسلة "زينغو ورينغو" (1979 – 2004) التي أنشأت بواسطة لابومير بينيز وفلاديمير جيرانيك، التي انتشرت بشكل كبير في العديد من البلدان.منذ نهضة الرسوم المتحركة العامة التي تمثلت في "من ورّط الأرنب رودجر" و"حورية البحر الصغيرة"

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينات، كان هناك تزايد ملحوظ في أعداد الأفلام التي تتضمن تقنية الحركة المتوقفة التقليدية على الرغم من التطورات الكبيرة التي دخلت المجال من خلال تحريك الرسوم بالكمبيوتر. كان فيلم "كابوس قبل الكريسماس" للمخرج هنري سيليك والمنتج من قبل تيم بورتون من أكثر أفلام الحركة المتوقفة انتشارًا، بعد ذلك توجه هنري سيليك إلى إخراج فيلمي "جيمس والخوخة العملاقة" و"كورالاين" أما تيم بورتون فقد أخرج كل من "جثة العروس" و"فرانكنويني". أنتج ويل فينتون أول مسلسل تلفزيوني ذي عرض رئيسي يستخدم تقنية توقف الحركة واسمه "بيجيز" بمشاركة مبتكر العمل إيدي مورفي، وعرضت من العمل ـ الفائز بجائزة الإيمي ـ 3 مواسم متتالية عبر كل من قناتي فوكس ويو بي إن.اشتهر مُبتكر شخصيتي "واليس وقروميت" المخرج نك بارك في مجال استخدام الصلصال في الأفلام المتحركة، حيث حاز جائزة الأوسكار لأفضل فيلم في فئة الأفلام المتحركة عن فيلمه الروائي "واليس وقروميت: لعنة الأرنب المسخ"، كما كسب نك بارك عدة جوائز أخرى لعدة أفلام روائية قصيرة، وحصل أول أفلامه الطويلة بهذه التقنية "هروب الدجاج" على مديح النقاد، كما فاقت إيرادات الفلم مئة مليون دولار أمريكي في دور السينما بأمريكا الشمالية.هناك أفلام تعتمد إيقاف الحركة أخرى جديرة بالذكر تم إصدارها بعد عام 1990م، مثل فلمي "السيد ثعلب المذهل" و"9. كلاهما صدرا عام 2009م، وفيلم "المغامرات السرية لـ توم ثمب" الصادر عام 1993م.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي